

التوثيق البصري لمراحل صناعة السدو السعودي

من خلال تمثيل المعلومات البياني

الباحث الرئيسي: لجين زهير زكي غنيم الباحث المشارك: أ. د. تبرة جميل خصيفان

أستاذ الاشغال الفنية بجامعة جدة

طالبة دكتوراه بجامعة جدة

المخلص:

مع التوجه الواضح للاهتمام بحفظ وتوثيق التراث، برزت جهود المملكة العربية السعودية لتسجيل ملفات التراث بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) ("unesco"، ٢٠٢١) لتواكب ركب التطور وإيماننا منها بأهمية توثيق وصون التراث، انعكس اهتمام المملكة العربية السعودية بالتراث على الباحثين والمبدعين وشجعهم على الاهتمام بالتراث ودراسته لحفظه وفق أساليب إبداعية ولتوثيقه وتداوله بين افراد المجتمع. ومن هذا المنطلق سوف يسلط البحث الضوء على توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصريا من خلال تمثيل المعلومات البياني (Infographic).

السدو واحد من اهم الحرف التراثية التي عكست الذكاء الفطري للسيدة البدوية لتوفير اساسيات الحياة لأسرتها، بالإضافة للمراحل المختلفة والذخرة بالأدوات والمعلومات الخصبة التي تعكس تاريخ تراثي مشرف للمملكة العربية السعودية خاصة والوطن العربي عامة (القحطاني، ٢٠٠٦). لذلك سيوثق البحث هذه المراحل الهامة في تمثيل المعلومات البياني (Infographic) ليسهل عرضها على المجتمع المحلي ويعرفهم بها. وتلخصت مشكلة البحث في التساؤل التالي: كيف يمكن توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصريا من خلال تمثيل المعلومات البياني؟ حيث يهدف البحث الى توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصريا باستخدام تمثيل المعلومات البيانية (Infographic)، تعريف المجتمع السعودي بالسدو، الاستفاداة من تمثيل المعلومات البيانية (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو في قطاعات مختلفة. وقد تتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي من خلال المحاور التالية: ١- التوثيق عامة وتوثيق التراث خاصة ٢- توثيق التراث غير المادي. ٣- تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لتوثيق مراحل صناعة السدو بصريا. وكانت أبرز النتائج: ١- إمكانية استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في توثيق مراحل السدو بصريا. ٢- إمكانية استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لمراحل صناعة السدو في المحافل التراثية للتعريف بخطوات صناعة. ومن أبرز التوصيات: ١- استخدام وسائط الادراك البصري عامة للتعريف بالتراث. ٢- استخدام مثل هذه التمثيلات لغير الناطقين باللغة العربية لتعريفهم بالتراث السعودي.

الكلمات المفتاحية: التوثيق، التوثيق البصري، التراث، السدو، الانفوجرافيك. الانفوجرافيك

Visual Documentation of Saudi Sadu Industry Stages by using Infographics

Abstract

With the noticeable heading towards preserving and archiving heritage, The Kingdom of Saudi Arabia began registering and listing its own heritage sites/files to the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) in an effort to keep pace with developing times also believing in the importance of documenting and safeguarding heritage. Saudi Arabia's solicitude in heritage was reflected on academic researchers and creative creators and inspiring them to study it to further support preserve it through inventive ways and help mainstreaming it to the public. Through this initiative, this report will spotlight the cataloguing of stages in which Saudi Sadu is made through graphic visual representations of information (infographics). Sadu is considered one of the important customary crafts that reflected the innate intelligence of Arab ladies so they can provide the basic necessities for their families. In addition to the diverse periods that are filled with tools and information which demonstrate an especially honorable historic heritage to the Kingdom of Saudi Arabia and the Arab world in general (al-Qahtani 2006). By that, this report will document the main stages through graphic visual representations of information (infographics) so representing them can be done smoothly to the local population. This reports main problem to tackle can be summarized into the following question: how can the stages of Sadu creation be visually documented through infographics? Where this research aims to document the stages of Sadu Making visually through using graphic visual representations of information (infographics), to define and represent Sadu to the Saudi community. And utilizing Sadu stages infographic in different sectors. This research followed the descriptive approach through three axes: 1- Documentation in general and documentation of heritage in particular. 2- documentation of non-tangible heritage. 3- making us of infographics for the visual documentation of Sadu making. And the main results were: The possibility of using the infographic in documenting the stages of Sadu visually. 2- The possibility of using the infographic in customary festivities to identify the steps of the craft. Among the most prominent recommendations: 1- Employ general visual mediums to help define heritage. 2- Apply such infographics for non-Arabic speakers to familiarize them with the Saudi heritage.

Keywords: Documentation, Visual Documentation, Heritage, Sadu, Infographic.

تمهيد:

زاد الاهتمام بالتراث في مختلف أرجاء العالم لما له من تأثير فعال على حضارات وثقافات الشعوب وما له من بعد تاريخي عميق يربط الحاضر بالماضي ويربط الافراد بأوطانهم ليظهر الاعتزاز بإرث الأجداد (جيلالي، ٢٠١٤). ومن أبرز هذه الجهود هي اتفاقية صون التراث غير المادي التي قدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) ("unesco"، ٢٠٢١) والتي تسارعت جهود المملكة العربية السعودية لتسجيل عدة ملفات للتراث منفصلة او مشتركة مع دول أخرى لتسجيلها في اليونسكو لتواكب ركب التطور المنبعث من الجذور التراثية ومن امثلة الملفات المسجلة منفصلة والخاص بالمملكة العربية السعودية ملف القهوة العربية الذي سجل (٢٠١٥) وملف حرفة السدو المشترك مع دولة الكويت الذي سجل عام (٢٠٢٠). وادركاً من المملكة العربية السعودية بأهمية حفظ التراث وتوثيق باليونسكو عملت على تقديم الورش العلمية لإشراك المجتمع المحلي في اعداد قوائم حصر عناصر التراث وجمع المعلومات والعناصر التراثية من افراد المجتمع في مناطق المملكة العربية السعودية. وقد أشاد هاني هياجنة - عضواً محكماً في اللجنة الدولية الفرعية التي تقوم بفحص الملفات المرشحة للتسجيل باليونسكو - بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحفظ وصون عناصر الموروث السعودي خوفاً عليه من الضياع، ووضح ان الموروث لو اندثر يفقد صلاحية التسجيل باليونسكو، (الجمعية السعودية للمحافظة على التراث، ٢٠٢٠).

ان اهتمام المملكة العربية السعودية بالتراث انعكس على الباحثين وشجعهم على الاهتمام بالتراث ودراسته لدعم المملكة العربية السعودية في حفظ التراث وفق أساليب إبداعية لتوثيقه وتداوله بين افراد المجتمع. ومن هذا المنطلق سوف يسلط البحث الضوء على توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصريا من خلال تمثيل المعلومات البياني (Infographic). السدو واحد من اهم الحرف التراثية التي عكست الذكاء الفطري للسيدة العربية لتوفير اساسيات الحياة لأسرتها، بالإضافة للمراحل المختلفة والذاكرة بالأدوات والمعلومات الخسبة التي تعكس تاريخ تراثي مشرف للمملكة العربية السعودية خاصة والوطن العربي عامة (القحطاني، ٢٠٠٦). لذلك سيوثق البحث هذه المراحل الهامة في تمثيل المعلومات البياني (Infographic) ليسهل عرضها على المجتمع المحلي ويعرفهم بها. حيث ان تمثيل المعلومات البياني (Infographic) يساعد على تحسين الذاكرة البصرية عند المتلقي حيث انه يمتاز بالجمع بين السرعة والدقة وتحويل المعلومات والرموز المعقدة الى رسوم مصورة مقترنة بجمل بسيطة (بهجات، ٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

في نهاية عام ٢٠٢٠ تم تسجيل ملف حياكة السدو باليونسكو كملف مشترك للدولتين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، ونتيجة لهذا التوثيق بات السدو محط اهتمام الكثير وعلى الرغم من توثيق مراحل صناعة السدو في مراجع مختلفة كتابةً. إلا ان البعض يجهل هذه المراحل، لذلك ترى الباحثان أهمية الاستفادة من طرق التوثيق الحديثة والمتنوعة كتمثيل المعلومات البيانية (Infographic) والتي هي أحد الوسائط البصرية للعصر الحالي والتي تسهل على المتلقي فهم المعلومات المقدمة له لتوثيق مراحل صناعة السدو الاصلية والصحيحة بصرياً بطريقة علمية مدروسة حتى لا يحصل فقد لبعض من أجزاء صناعة السدو التقليدي.

فرض البحث:

- يفترض البحث إمكانية توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصرياً من خلال تمثيل المعلومات البيانية (Infographic).

أهداف البحث:

- ١- اعداد تمثيل المعلومات البيانية (Infographic) لمراحل صناعة السدو السعودي متوافق مع أسس تصميم تمثيل المعلومات البيانية (Infographic).
- ٢- عرض معلومات موجزة ووافية عن مراحل صناعة السدو السعودي من خلال تمثيل المعلومات البيانية (Infographic).
- ٣- الاستفادة من النسخ الالكترونية لتمثيل المعلومات البيانية (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو السعودي لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التراث.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في:

- ١- اهتمام المملكة العربية السعودية بالتراث بشكل عام والسدو بشكل خاص.
- ٢- تقديم وسائط بصرية متمثلة في تمثيل المعلومات البيانية (Infographic) لفهم مراحل صناعة السدو.
- ٣- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية التراث بصفة عامة والتراث السعودي بصفة خاصة.
- ٤- تأصيل الهوية السعودية لدى المواطنين من خلال الاهتمام بالتراث.
- ٥- يؤكد البحث على أهمية دور التوثيق البصري في توثيق التراث ونشره للمجتمع المحلي.
- ٦- الاستفادة من تمثيل المعلومات البيانية (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو في قطاعات مختلفة.
- ٧- إثراء المكتبات المحلية والعالمية بالبحوث التي تهتم بالسدو.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على توثيق مراحل صناعة السدو السعودي الاصلية في المملكة العربية السعودية والتي كانت منذ ٢٠٠٠ عام.

أدوات البحث:

١- استبانة لاستطلاع رأي موجه للخبراء والمختصين في مجال الفنون والتصميم والنسيج والتراث لتقييم لتمثيل المعلومات البياني (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو السعودي.

٢- عدد ست مقابلات شخصية مع ثلاث مختصين في مجال تصميم تمثيل المعلومات البياني (Infographic).

٣- تمثيل المعلومات البياني (Infographic)

عينة البحث: عينة قصدية لمجموعة من المختصين في مجال الفنون، والتصميم، والنسيج، والتراث.
مصطلحات البحث:

التوثيق (Documentation) :

عرفه معجم المعاني الجامع في اللغة بأنه تسجيل المعلومات وفق طرق علمية متفق عليها (٢٠٢٠)

بصري (Visual) :

في اللغة اسم مرتبط بالبصر او الرؤية (المعاني.٢٠٢٠)

التوثيق البصري (Visual Documentation) :

اجرائياً: عرفته الباحثان بتسجيل مراحل صناعة السدو السعودي بصرياً من خلال أحد وسائط

الادراك البصري وهو تمثيل المعلومات البيانية والمعروف بالانفوجرافيك Infographic بشكل علمي.

السدو (Sadu):

وقد عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO (٢٠٢٠): السدو بأنه أحد

الأشكال التقليدية للنسيج، تمارسه النسوة البدويات في المجتمعات الريفية في السعودية والإمارات العربية

المتحدة والكويت والاردن لعمل أكسية ناعمة للجمال والخيول وما يتبع ذلك من لوازم وملحقات مزينة.

ويتولى الرجال جز صوف الخرفان ووبر الجمال وشعر الماعز.

تمثيل المعلومات البياني (Infographic):

هي مخطط ورقي يحتوي على معلومات وتصاميم لمساعدة المتلقي على فهم الرسالة الموجه له

(2013, "arinfographic").

التعريف الاجرائي: أحد وسائط الإدراك البصري ويتمثل في تمثيل بياني يوضح مراحل صناعة

السدو من خلال صور ومعلومات ليسهل على المتلقي معرفتها.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي الذي عرفه سليمان (٢٠٠٩) بوصف الظواهر او الاحداث بناء على

المعلومات التي جمعت حولها بعد تنظيمها من خلال:

- التوثيق عامة وتوثيق التراث خاصة
- توثيق التراث غير المادي
- تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لتوثيق مراحل صناعة السدو بصرياً

منهجية البحث:

أولاً: التوثيق عامةً وتوثيق التراث خاصةً:

ان مصطلح التوثيق عام وشامل ويختلف حسب المجال المستخدم فيه، لكن الرابط المشترك في جميع عمليات التوثيق هو تضمين وثائق دقيقة لوصف حالة معينة. (البغدادي. السالم، ٢٠١٩). وقد اختلفت التصنيفات لأنواع التوثيق وتضمنت الكتابي والتصويري والوثيقة السمعية البصرية:

١- الكتابية: كالمحفوظات والمطبوعات، والصحف والتقارير، والبيانات، والمذكرات، والمستندات والتي كان يطلق عليها في العهد الإسلامي قديماً مدونات او التدوين الكتابي. (زوين، ٢٠٠٥)

٢- التصويرية: وتكون على شكل رسم أو نقش أو صورة شمسية أو سينمائية أو تلفزيونية.

٣- الوثيقة السمعية أو المرئية: في الغالب تكون تسجيلات صوتية أو إذاعية أو أسطوانية. (حسن، ٢٠١٧)

من التصنيف السابق سيستفيد البحث الحالي من دمج التوثيق الكتابي والتصويري لتوثيق مراحل صناعة السدو السعودي باستخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لتعزيز مراحل صناعة السدو بصرياً، حيث يتم اثناء المتلقي بالصورة والشرح المبسط لكل مرحله، وقد وضح البغدادي والسالم (٢٠١٩) ان استخدام أساليب مختلفة في توثيق التراث يثري الذاكرة المجتمعية بالرموز التراثية ونقلها للأجيال القادمة.

من خلال ما سبق ترى الباحثان إمكانية الاستفادة من تمثيل المعلومات البياني (Infographic) الناتج عن هذا البحث في مجالات مختلفة كالتعليم باستخدامه في المدارس والجامعات وأيضاً في المحافل والمناسبات الوطنية والتراثية مثل الجنادرية وهو مهرجان وطني تراثي يقام سنوياً في مدينة الرياض (بوكر، ٢٠١٩) بالإضافة الى تعزيز الهوية السعودية من خلال ترسيخ ملامح التراث في ذهن المجتمع المحلي للاعتزاز بالماضي وتطوير الحاضر وصنع المستقبل الذي يمثل الهوية السعودية؛ لان هدف المملكة العربية السعودية اليوم ليس فقط مواكبة التطور بل الهام العالم وتجلي ذلك من خلال قمة العشرين التي ترأسها المملكة العربية السعودية بمنتهى الاحترافية رغم الظروف الصعبة التي مر بها العالم عام ٢٠٢٠م بسبب جائحة كورونا COVID-19. (2020, "hrsd")

ثانياً: توثيق التراث الثقافي الغير المادي:

عرفت اليونسكو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization - التراث الثقافي غير المادي بكونه شكل من اشكال التراث الذي تراه الاسلاف والمتمثل في التراث الغير ملموس مثل العادات والتقاليد الشفهية وفنون الأداء والمعاف والمهارات المرتبطة بالصناعات الحرفية التقليدية ("unesco"، ٢٠٢١).

ووضعت اليونسكو عام ٢٠٠٣م مبادئ أخلاقية لصون التراث غير المادي والوثائق التقنية الدولية التي تستهدف حماية حقوق الشعوب الاصيلة ضمن اتفاقية صون التراث غير المادي وضمن اطر تشريعية وطنية والتي كانت تؤكد على الدور الحيوي للمجتمع المحلي في توثيق التراث الغير المادي من خلال الجماعات والأفراد وضرورة اشراكهم في عملية التوثيق، والدور الفعال الذي يلعبه افراد المجتمع واهميته في الحفاظ على التراث واستمراره. لذلك يتوجب على افراد المجتمع تعريف بعضهم البعض بتراث المناطق المختلفة وعلى الباحثين والمبدعين استحداث طرق جديدة لمساندة المملكة العربية السعودية في استحداث أساليب مبتكرة لتعرف المجتمع المحلي بالتراث.

ثالثاً: تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لتوثيق مراحل صناعة السدو بصرياً:

ان وسائط الادراك البصري ماهي الا وسائل لتمثيل المعلومات والأفكار والمفاهيم من خلال المثيرات البصرية سواء كانت نصوص، او رموز، او صور، او اشكال، او ألوان ومن امثلتها الخرائط الذهنية والمعرفية والتدوين البصري وتمثيل المعلومات البياني (حسونة، ٢٠١٨). وان استخدام مثل هذه الوسائط لتوثيق التراث السعودي بصرياً قد يساعد أجهزة الدولة ومؤسساتها في توثيق التراث بطرق مختلفة حيث إنه تم إنشاء مؤسسة التراث عام ١٩٩٦ والتي من اهدافها توثيق تراث المملكة من خلال الأرشيف الوطني للصور التاريخية (2021, "al-turath"). لذلك ترى الباحثان ان اهتمام المؤسسة بالصور لم يأت عبثاً لان للصورة وقع مختلف وان استخدام وسائط الادراك بصري لها أثر إيجابي وستدعم مثل هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها، خاصة ان تمثيل المعلومات البياني (Infographic) يعرض الصور والرموز والعبارات بشكل منظم وذلك ما وضحته دراسة العتيبي (٢٠١٨) بعنوان أثر استخدام الانفوجرافيك التعليمي على تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. والتي أفادت بان من اهم خصائص تمثيل المعلومات البياني (Infographic): تنظيم الأفكار بطريقة مفيدة، وتوضيح المعلومات بطريقة بصرية بالإضافة الى نقل الأفكار بصورة سهلة من خلال استخدام الصور والكلمات بطريقة أكثر تشويقاً.

ما اثبتته دراسة Svensson (٢٠١٣) والتي كانت بعنوان:

The Enacting of Emotions in two Picture Books: Interpretations through a Multimodal Discourse Analysis.

ان استخدام الكتب المصورة- الكتب التي تحتوي على كتابات وصور- لها أثر عاطفي إيجابي في التقبل عند الفئات العمرية المختلفة حيث ان المتلقي يصنع معنى مرئي لفظي من خلال هذه الكتب المصورة والتي تساعده على الفهم بصورة مبسطة. كما وضحت دراسة News authentication and tampered images: evaluating the photo-truth impact through image verification algorithms. ان الاعلام يلجأ لاستخدام الصور في الاخبار بشكل مستمر لما للصور أثر ووقع اقوى على المتلقي (Katsaounidou & other, 2020).

لذلك ترى الباحثتان أهمية الاستفادة من هذه النتائج السابقة والاستفادة من الصور وتوظيفها من خلال ان استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لنقل التراث للمجتمع المحلي لصنع صورة ذهنية للتراث تتناسب مع قيمة التراث السعودي ومن ثم تعزيز الهوية الوطنية، وايضاً اثبتت دراسة Designing infographics/visual icons of social network by referencing to the design concept of ancient Oracle Bone characters ان استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لعرض مخطوطات الصين القديمة له اثر إيجابي بسبب قوة التعبيرية له والمستمدة من قدرتها على استخدام المعالجة الادراكية في دماغ المتلقي بدون قصد التعليم حيث يربط المتلقي الرموز الموجودة في تمثيل المعلومات البياني (Infographic) بخبراته السابقة فتثبت في ذهنه (Huang & other, 2020). ان البحث السابق اكد فاعلية استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في تثبيت الرموز في ذهن المتلقي بطريقة غير مباشرة. ومن خلال الاطلاع على مراحل صناعة السدو بصرياً (القحطاني، ٢٠٠٦)، (ثقافة، ٢٠٢١)، (Pinterest, n.d)، (Gettyimages, n.d) لذلك وجد البحث الحالي أهمية استخدامه في عرض وتوثيق خطوات صناعة السدو بصرياً.

إجراءات البحث:

- ١- إعداد تمثيل المعلومات البياني (Infographic) قامت الباحثتان بالتالي:
- ١- الاطلاع على الإجراءات الصحيحة لإعداد تمثيل معلومات بياني (Infographic) وذلك من خلال العودة للمختصين في المجال.
- ٢- الاطلاع على كتب ودراسات لتحديد المراحل الأساسية لمراحل صناعة السدو (كراتين، ٢٠١٩؛ النجادة ٢٠١٨؛ القحطاني؛ ٢٠٠٦).
- ٣- تم تحليل المراجع السابقة ثم اعتمدت الباحثتان مرجع القحطاني لما يمتاز من تفصيل دقيق لمراحل صناعة السدو
- ٤- تقنين المراحل، وإعادة كتابتها بصور موجزة تتناسب مع تمثيل المعلومات البياني (Infographic).
- ٥- اختيار الصور المناسبة التي توضح كل مرحلة من مراحل صناعة السدو وإعادة رسمها.

- ٦- استخدام برامج المعالجات الجرافيكية لإعادة رسم الصور وتصميم تمثيل المعلومات البياني (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو السعودي.
- ٧- عرض المخرج على ثلاث مختصين في مجال تصميم من خلال مقابلات شخصية واجراء التعديلات المطلوبة لإخراج تمثيل المعلومات البياني (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدو السعودي التالي:



٨- ثم تم عرض المخرج النهائي لتمثيل المعلومات البياني (Infographic) الخاص بمراحل صناعة السدود السعودي على مجموعة من الخبراء في مجال التراث ومجال التصميم والفنون والنسيج بجامعة ام القرى وجامعة الطائف وجامعة الاميرة نورة ومن خلال استبانة لاستطلاع رأي لتقييم المخرج الخاص بمراحل صناعة السدود السعودي. شملت الاستبانة المقدمة للمختصين على محورين رئيسيين تمثل متغيرات البحث ويتفرع من كل محور عدد من بنود للقياس وكل خانة مقسمة الى ٣ مستويات (ملائم- ملائم الى حد ما غير ملائم)

١-مدى قدرة تمثيل المحتوى البياني (Infographic) على عرض معلومات وافية وموجزة عن مراحل صناعة السدود

المحور الثاني: الشكل النهائي لتمثيل المعلومات البياني (Infographic).

١-مدى إمكانية الاستفادة من النسخ الالكترونية لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التراث.

٢-مدى إمكانية الاستفادة من تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في توثيق مراحل صناعة السدود.

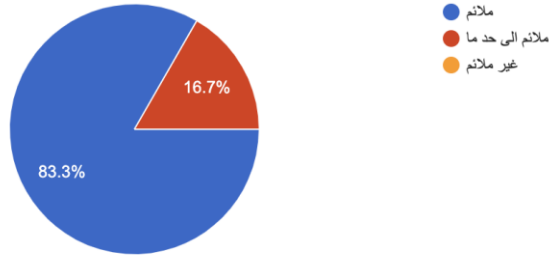
النتائج:

١-تحقق الهدف الأول من خلال الرجوع الى اساس تصميم تمثيل المعلومات البياني (Infographic) وعرضه على ثلاث مختصين في مجال التصميم من خلال مقابلات شخصية وتم اجراء التعديلات المطلوبة وفق المعايير الصحيحة والتي عرضها (Krum,2020).

٢-تحقق الهدف الثاني حيث عرض معلومات موجزة ووافية عن مراحل صناعة السدود السعودي من خلال تمثيل المعلومات البيانية (Infographic) وذلك وفق اراء الخبراء والمختصين حيث جاءت النسبة بمدى ملائمة الهدف بـ ٨٣,٣% و ١٦,٧% كان رأيهم انه ملائم الى حد ما ولم يجد احد المختصين انه غير ملائم ٠% ومن خلال النسب السابقة يتضح تحقق الهدف كما هو موضح في الشكل التالي

مدى إمكانية الاستفادة من مخطط المعلومات البياني لتوثيق مراحل صناعة السدو بصرياً

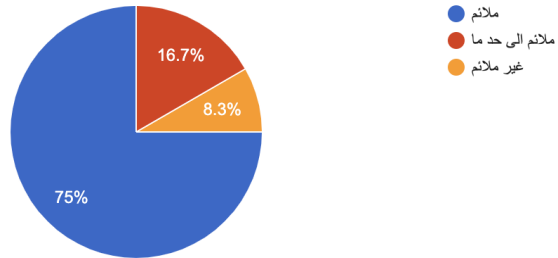
12 responses



٣- وجاءت نسبة تحقق الهدف الثالث بإمكانية الاستفادة من النسخ لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التراث وفق آراء المختصين ٧٥٪ وجدوا ملائمته للنشر و ١٦،٧٪ وجدوه ملائم الى حد ما و ١٦٪، وقد جاءت نسبة عدم الملائمة كأقل نسبة وذلك يفيد بأن الآراء بتحقيق هي النسبة الأكبر كما هو موضح في الشكل التالي.

مدى إمكانية الاستفادة من النسخ الالكترونية لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التراث

12 responses

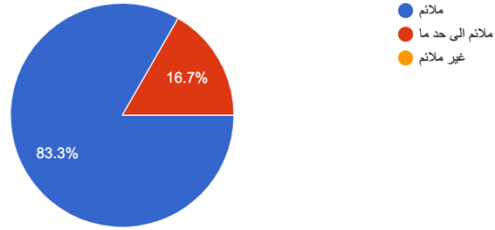


٤- اثبت نتائج تحليل البحوث والدراسات السابقة والبحث الحالي إمكانية استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في توثيق مراحل صناعة السدو السعودي بصرياً وأكدت دراسة Brzozowska (٢٠١٣) والتي استخدمت التوثيق البصري من خلال اشكال جديدة أحدهما تمثيل المعلومات البياني (Infographic) على ان التوثيق البصري هو بمثابة تحدي لخلق اشكال جديدة لمشاركة الثقافة مع المجتمع لكن نتائج البحث اثبتت إمكانية استخدام الاشكال الجديدة للتوثيق البصري لتحقيق التمويل الجماعي- التمويل الجماعي يعني الدعم المالي لاحد افراد الاسرة والأصدقاء - لتقافة المدينة التي قام عليها البحث. كما اكدت دراسة Rafee & others (٢٠١٨) بعنوان Organizing Visual Information of Traditional Ornaments Adorned by Embhan's Ring Ladies ان تمثيل المعلومات البياني (Infographic)

ساعد على عرض وتوثيق المعلومات البصرية بصورة واضحة ومنظمة للزخارف التقليدية التي تزينها خاتم قبيلة امبهان، واكد المختصين من خلال نتائج الاستبانة ان إمكانية الاستفادة من تمثيل المعلومات البياني (Infographic) الخاص بمراحل السدود السعودي لتوثيق البصري ملائم بنسبة ٨٣,٣% و نسبة ملائمته الى حد ما جاءت ١٦,٧% ولم يجد أي من المتخصصين انه غير ملائم حي جاءت النسبة ٠% كما هو موضح في الشكل التالي

مدى امكانية الاستفادة من مخطط المعلومات البياني لتوثيق مراحل صناعة السدود بصرياً

12 responses



لذلك تجد الباحثان أهمية الاستفادة من تمثيل المعلومات البياني (Infographic) لتوثيق السدود بشكل خاص والتراث بشكل عام.

التوصيات:

- ١- استخدام وسائط الادراك البصري عامة للتعريف بالتراث
- ٢- استخدام مثل هذه الأدوات البصرية لغير الناطقين باللغة العربية لتعريفهم بالتراث السعودي.
- ٣- الاستفادة منها في ارشفة المعلومات التراثية بصرياً.

مقترحات:

- ❖ استخدام تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في توثيق أنواع السدود السعودي.
- ❖ توظيف تمثيل المعلومات البياني (Infographic) في توثيق صناعة حرف تراثية سعودية أخرى.

المراجع العربية:

- البغدادي، عبدالصاحب ناجي. السالم، خلود عبدالخالق. (٢٠١٩). توثيق التراث واستثماره سياحياً، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث- عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال. مج ٤ (ملحق). ٣٠٩-٣٣٢.
- الحمد، محمد إبراهيم. (٢٠١٩). الخلاصة في البحث العلمي وتحقيق المخطوطات. ط ٢. الرياض. دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- الجمعية السعودية للمحافظة على التراث. (١٨، سبتمبر، ٢٠٢٠). رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للمحافظة على التراث @Badermasaker #حنتراثنا #اليونسكو.. (تغريدة). تم الاسترجاع <https://twitter.com/shpsevents/status/1134846658687242240>
- القحطاني، دليل مطلق. (٢٠٠٦). السور والحياكة التقليدية في المملكة العربية السعودية. ط ١. الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة المتاحف والآثار.
- الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٠). مجموعة العشرين تم الاسترجاع من <https://hrsd.gov.sa/ar/g20>
- جيلالي، بويكر. (٢٠١٤). التراث والمجتمع في مشروع - التراث والتجديد- لحسن حنفي. مجلة الحكمة، العدد (٣١). ٩٨٨٢-١١١٢.
- بهجات، ريم محمد بهيج. (٢٠٢٠). فعالية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، يناير، العدد (١٢). ١٣٤-٢٠٠.
- بوكر، وديعة عبدالله. (٢٠١٩). الجنادرية أحد المصادر الفنية للحفاظ على التراث والهوية السعودية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (١٧). ٦٥٣-٦٧٣
- ثقافة. (٢٠٢١). السدو. تم الاسترجاع من <https://abudhabiculture.ae/ar/discover/handicraft/al-sadu>
- حسن، ايمن عبدالله. (٢٠١٧). التوثيق المعلوماتي في الاثبات الجنائي وحماية حقوق الانسان. الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، العدد (١٠٢). يوليو. مج ٢٦. ١٧١-٢٢٤.
- حسونة، إسماعيل عمر. (٢٠١٨/١٠/١٥). مقارنة بين الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية. تم استرجاعها من <https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%83-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9>
- بتاريخ ٢٠٢١/٤/٧
- زوين، علي. (٢٠٠٥). علم الوثائق والتوثيق في التوثيق الإسلامي. مجلة العرب والمستقبل، الجامعة المستنصرية - مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، العدد (١٠). اذار. السنة الثالثة. ١٢-٢٤.

-العتيبي، وداد. (٢٠١٨). أثر استخدام الانفوجرافيك التعليمي على تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٨)*.

مارس. ٥٥-٢٦

-عن التراث. (٢٠٢١). مؤسسة التراث. تم الاسترجاع من

<http://al-turath.com/arabic/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%ab>

-سليمان، عبدالرحمن سيد. (٢٠٠٩). *البحث العلمي خطوات ومهارات*. القاهرة: عالم الكتاب.

-كرايتن، رونا. (٢٠١٩). *السدو - الأساليب الفنية للحياكة البدوية*. ط ٢. الكويت: جمعية السدو الكويت.

-معاجم. (٢٠٢٠). *التوثيق*. تم الاسترجاع من

<https://www.maajim.com/dictionary/%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82>

-المعاني. (٢٠٢٠). السدو. تم الاسترجاع من <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/السدو>

-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠). *نص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي*.

تم الاسترجاع من <https://ich.unesco.org/ar/convention>

-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠). *نص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي*.

تم الاسترجاع من <https://ich.unesco.org/doc/9COM/9COM-EB-CV-Hayajneh.pdf>

-الانفوجرافيك. (٢٠١٣). ما هو الانفوجرافيك. تم الاسترجاع من <https://arinfographic.net/?p=71>

المراجع الأجنبية:

- Alnajadah, Ali S. (2018). The Pictographic Codes in Al-Sadu Weavings of Kuwait. *International Design Journal*, 8(3), 63-74
- Brzozowska, B. (2013). Crowdfunding and Crowdsourcing: New Challenges for the Visual Documentation of City Cultures. *Wydawnictwo Uniwersytetu Jagiellońskiego*, Retrieved from <https://www.cceol.com/search/article-detail?id=93090>
- Huang, Mao Lin. (2020). Designing infographics/visual icons of social network by referencing to the design concept of ancient Oracle Bone characters. Paper presented by IEEE.
- Gettyimages. (n.d.). A Saudi woman spinning wool at the annua. Retrieved from <https://www.gettyimages.ae/detail/news-photo/saudi-woman-spinning-wool-at-the-annual-janadriyah-festival-news-photo/138885929?adppopup=true>
- Katsaounidou, Anastasia N. & Other. (2020). New Authentication and tampered Image: Evaluating the Photo-truth Impact through Image Verification algorithms. Paper presented Heliyon.
- Krum, R. (2020). *Cool Infographics*: Wiley.
- Pinterest. (n.d.). Contemporary RTW Label with a Mission. Retrieved from https://www.pinterest.com/pin/650066527467732505/feedback/?invite_code=6767cfa3db1a4ddb9c9166d4f757c7da&sender_id=650066664871893028
- Shutterstock. (n.d.). Lamp Wool. Retrieved from <https://www.shutterstock.com/search/lambs+wool>
- Svensson, Birgitta. (2020). The Enacting of Emotions in Two Picture Books: Interpretations through A Multimodal Discourse Analysis. Paper presented International of Journal of Language Studio